

Distr.  
LIMITED

E/AC.51/1996/L.5/Add.29  
24 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق  
الدورة السادسة والثلاثون  
٢٨-٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (الجزء الأول)

### مشروع التقرير

#### إضافة

المقرر: السيد فولوديمير يلشينكو (أوكرانيا)

### المسائل البرنامجية: التقييم

تقرير مكتب المراقبة الداخلية بشأن التقييم المتعمق  
لإدارة شؤون الإعلام

١ - نظرت اللجنة في جلساتها من السادسة إلى الثامنة المعقودة يومي ٥ و ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ في تقرير مكتب المراقبة الداخلية بشأن التقييم المتعمق لإدارة شؤون الإعلام الذي أحيل إليها بمذكرة من الأمين العام (E/AC.51/1996/2).

#### المناقشة

٢ - ذكرت وفود عديدة أن التقرير له فائدة كبيرة، وأنها متفقة عموماً مع غالبية التوصيات التي وردت فيه. وذكرت بعض الوفود أن التقرير يفتقر إلى التحليلات المتعمقة. وذكرت عدة وفود أن التقرير يمثل نقطة بداية جيدة لعملية استعراض إدارة شؤون الإعلام، غير أنه بالنظر إلى ما تم التوصل إليه من نتائج فإنه كان من الممكن أن تكون التوصيات أكثر قوة. وأذنت وفود عديدة على الجهود الممتازة التي بذلتها الإدارة خلال الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على إنشاء الأمم المتحدة. وذكرت تلك الوفود أيضاً أنه قد أشير في التقرير إلى جهود الإصلاح التي بذلتها الإدارة في السنوات الأخيرة، وهي جهود ينبغي تشجيعها كي تتمكن الإدارة من إنجاز جميع المهام التي عهدت الجمعية العامة بها إليها. وأعرب أحد الوفود عن ترحيبه بالدور الذي لعبه مركز الأمم المتحدة للإعلام الموجود في عاصمة بلده وخاصة بالنسبة للاحتفال بمرور ٥٠ عاماً

على إنشاء الأمم المتحدة. وأبرز وفد آخر ما ذكر في التقرير من أن أحد العناصر الأساسية لبرامج عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام يتعلق باحتفال الأمم المتحدة بالمناسبات المختلفة وهو، طبقا لما ذكرته وحدة التفتيش المشتركة، أمر له فائدة محدودة. وأوضح ذلك الوفد أيضا أن دراسة توزيع الموارد فيما بين الأنشطة المختلفة في برامج عمل مراكز الإعلام سيكون مفيدا بالنسبة لتحديد مجالات التركيز الملائمة في أنشطة تلك المراكز.

٣ - وذكرت بعض الوفود أنه ينبغي أن تكون لجنة الإعلام قد تلقت، واستعرضت، التقييم قبل أن تنظر فيه لجنة البرنامج والتنسيق. وذكرت غالبية الوفود أن الجهود التي تبذل من أجل تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة لها أهمية بالغة وأنه ينبغي أن يشترك كبار المسؤولين اشتراكا إيجابيا من هذه الناحية. وشددت عدة وفود على الحاجة إلى كفالة أن يكون ما ينشر من معلومات محايدا ومتوازنا. وشدد عدد من الوفود كذلك على الحاجة إلى أن تحظى بالتغطية الإعلامية الفعالة لجميع المجالات ذات الأولوية التي اعتمدها الجمعية العامة، وخاصة المجالات التي لها صلة بالتنمية وبالتعاون الدولي.

٤ - وفيما يتعلق بمسألة الولايات التي أعطيت لإدارة شؤون الإعلام ذكرت بعض الوفود أن هناك حاجة إلى استعراض الولايات المتعددة لتلك الإدارة، وطلبت أن تقدم الأمانة قائمة كاملة بتلك الولايات. وكان من رأي عدد من الوفود أنه ينبغي، دون الإخلال بالأولويات التي حددتها الجمعية العامة، أن تضع الإدارة قائمة بالولايات التي يجري تنفيذها وأن تقترح برنامجا سنويا للأولويات كي تنظر فيه لجنة الإعلام؛ كما كان من رأي وفود أخرى أنه ينبغي أن يكون تقديم تلك المعلومات في سياق الأولويات التي حددتها الجمعية العامة في الخطة المتوسطة الأجل وتنقيحاتها. وذكر أحد الوفود أنه ينبغي أن يكون هذا البرنامج مرنا بدرجة تكفي لاستيعاب المناسبات غير المتوقعة. وفيما يتعلق بإصدار "الكتب الزرقاء" فإن بعض الوفود قد أبدت قلقها إزاء قيام الأمانة العامة بإضافة نواتج ليست لها ولايات محددة، وهو ما قد ينطوي، في بعض الحالات، على قدر كبير من الموارد ومنها موارد مستمدة من ميزانيات عمليات حفظ السلم. وأعربت وفود أخرى عن تقديرها لهذه النواتج التي تبين لها أنها مفيدة.

٥ - وشددت عدة وفود على أهمية التكنولوجيات الجديدة في نشر المعلومات، وأثنت على الإدارة لما قامت به من مبادرات في هذا المجال. وأشارت وفود أخرى إلى أنه ينبغي أن تعمل الإدارة على تسهيل الحصول على المعلومات في البلدان التي لم تنتشر فيها التكنولوجيات الجديدة وأن تكون على وعي بالفضوات التكنولوجية الموجودة فيما بين الدول الأعضاء. وأكدت وفود عديدة أنه ينبغي ألا يكون الحصول على وثائق الأمم المتحدة من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة بديلا لتوزيع الوثائق المطبوعة وأن يكون دون مقابل. وفي هذا الصدد، شددت بعض الوفود على الحاجة إلى مزيد من المشاركة النشطة من جانب مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحالات التي لا يكون فيها هناك مركز إعلام تابع للأمم المتحدة وذلك في عملية نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة. وأشارت وفود أخرى إلى أنه ينبغي أن يؤدي التوسع في استخدام التكنولوجيا إلى تحقيق وفورات في الأجل الطويل. وشددت عدة وفود على الحاجة إلى كفالة أن تكون المنشورات باللغات الرسمية الست جميعها.

٦ - وشددت وفود عديدة على الحاجة إلى وضع إجراءات موحدة لمواجهة الانتقادات، وعلى أهمية وجود نظام لتحديد حاجات الفئات المستهدفة. وأعربت وفود عديدة عن قلقها إزاء انعدام مراقبة الجودة بالنسبة لمنشورات الأمم المتحدة واستمرار وجود أدلة على حدوث ازدواج في ذلك المجال. وذكرت وفود أخرى أنها راضية عن تلك المنشورات. وأعربت بعض الوفود عن قلقها إزاء التوازن بين التكلفة والكفاءة بالنسبة لخدمات المكتبة. وشددت عدة وفود على أن الخدمات المقدمة لا تزال مفيدة. وذكرت بعض الوفود أنه ينبغي أن تلبى تلك الخدمات حاجات المستخدمين جميعهم. وأشارت بعض الوفود إلى التركيز البرنامجي والتنسيقي للجنة وذكرت أنه ينبغي ألا تكون مسألة التوازن بين التكلفة والفعالية هي العنصر الأساسي في ما تتخذه من قرارات. وفي هذا الصدد أشارت تلك الوفود إلى الأدوار التي تقوم بها اللجنة الخامسة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية باعتبار أن اللجنتين تعالجان المسائل المتعلقة بالإدارة والميزانية. وذكرت وفود أخرى أنه إذا كانت لجنة البرنامج والتنسيق تقدم توصيات لها آثار مالية فإن المسائل المتعلقة بالتوازن بين التكلفة والفعالية لها ارتباط بهذا الموضوع. وكان من رأي بعض الوفود أن هناك حاجة إلى زيادة التنسيق في أداء خدمات المكتبة والخدمات ذات الصلة التي تقدمها الأمانة العامة.

٧ - وأعربت بعض الوفود عن ارتياحها لما ذكرته الإدارة من أن استعراض عمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكتبة داغ همرشولد، الذي دعي إلى إجرائه في مشروع القرار الذي اعتمده لجنة الإعلام في أيار/مايو سيكون من شأنه تبديد المزيد من أوجه القلق التي أثيرت بشأن هذين البرنامجين. وأكدت عدة وفود أهمية مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٨ - وخلال المناقشة، أبدت الوفود ملاحظات بشأن عدد من التوصيات الواردة في التقرير.

٩ - التوصيتان ١ و ٢: كان من رأي بعض الوفود أنه ينبغي أن تتضمن التوصيتان إشارة صريحة إلى وكالات الإعلام "الحكومية" حسبما ذكر في قرار الجمعية العامة ١٣ (د - ١).

١٠ - التوصية ٤: كان من رأي بعض الوفود أن التوصية لم تعالج الكثير من المشكلات التي ورد وصفها في التقرير، وخاصة مشكلة ضعف آليات التغذية العكسية وعمل وحدة تقييم البرنامج والاتصال التابعة للجنة. وذكرت بعض الوفود أنها لا تستطيع أن توافق إلا على التوصية ٤ - جيم، على أن يكون مفهوماً أنه يتعين على الأمانة العامة أن تنشر جميع المواد التي تتضمنها الميزانية البرنامجية كما اعتمدها الجمعية العامة. وأيدت وفود أخرى التوصية بشدة.

١١ - التوصية ٦: كان لدى بعض الوفود تحفظات قوية بالنسبة لاستحداث قدرة بث إذاعي، وذكرت تلك الوفود أنه ينبغي أن تكون تلك القدرة قائمة على طلب حقيقي وأن تدرس آثارها الإدارية وآثارها المتعلقة بفعالية التكاليف قبل اتخاذ أي قرار. غير أن وفوداً أخرى أكدت أنه ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في أي نهج لبحث العلاقة بين التكلفة والفعالية حاجات وطلبات البلدان النامية. واقترح أحد الوفود أن تعمل الأمم

المتحدة على تعزيز علاقتها مع محطات البث الإذاعي في الدول الأعضاء المهمة بغية تقديم معلومات عن المسائل التي لها صلة بالأمم المتحدة.

١٢ - التوصية ٩: كان من رأي بعض الوفود أنه لا ينبغي إضعاف الدور الأساسي للمتحدث الرسمي من خلال وصول ممثلي الصحافة مباشرة إلى كبار المسؤولين في الأمم المتحدة. وكان من رأي وفود أخرى أنه من الضروري أن يقيم أولئك الموظفون علاقة ملائمة مع الصحافة.

١٣ - التوصية ٤: كان لدى وفود عديدة تحفظات قوية على الجزء باء من هذه التوصية، وكان من رأي تلك الوفود أنه من الممكن أن يؤدي تنفيذ ذلك الجزء إلى خلق بعض الصعوبات. وأشارت وفود أخرى إلى أن لجنة الإعلام قد رحبت في دورتها الثامنة عشرة، في الفقرة ١٢ من مشروع القرار باء، بالإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي والمادي إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصمها، ودعت الأمين العام إلى التشاور، من خلال إدارة شؤون الإعلام، مع الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، بشأن إمكانية تزويد المراكز بدعم إضافي وطوعي على الصعيد الوطني.

١٤ - التوصيتان ١٥ و ١٦: كان من رأي بعض الوفود أنه ينبغي أن تنفذ هاتان التوصيتان مع أخذ مختلف الاهتمامات والسياقات الوطنية في الاعتبار. وأكد وفد آخر أن هناك حاجة إلى كفالة أن يكون التعاون مع المنظمات غير الحكومية متفقا تماما مع متطلبات القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الجمعية العامة في هذا الشأن.

١٥ - التوصية ١٧: أعربت بعض الوفود عن عدم اقتناعها باستخدام أموال خارجة عن الميزانية في هذا السياق وذكرت أن اقتصار التوصية على المقر وجنيف وفيينا ينطوي على تمييز بالنسبة للجولات التي يصحبها مرشد. وفي هذا الشأن، طلب أحد الوفود أن تنظر الإدارة في إمكانية تنظيم زيارات بصحبة مرشد في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

١٦ - التوصية ٢٠: أعربت بعض الوفود عن شكوكها إزاء فائدة إنشاء صندوق دائر، وأبدت تحفظات عليه.

#### الاستنتاجات والتوصيات

١٧ - أقرت اللجنة بأهمية الأنشطة التي تضطلع بها الإدارة وأعربت عن تقديرها للتقرير الذي تبين لها أنه تقرير شامل.

١٨ - اعتمدت اللجنة التوصيات ١ إلى ١٣ و ١٤ - ألف و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١٩ وذلك مع إدخال التعديلات التالية وعلى أساس التفاهمين المذكورين أدناه:

التوصية ١

الاستعاضة عن عبارة "الوكالات الإعلامية الراسخة" بعبارة "الوكالات الإعلامية الحكومية وغير الحكومية الراسخة"؛

التوصية ٢ - باء

الاستعاضة عن عبارة "الوكالات الإعلامية العامة والخاصة" بعبارة "الوكالات الإعلامية الحكومية وغير الحكومية"؛

التوصية ٤ - جيم

من المفهوم أن الأمانة العامة ستنتشر جميع المواد المدرجة في الميزانية البرنامجية كما اعتمدها الجمعية العامة؛

التوصيتان ١٥ و ١٦

من المفهوم أنه ينبغي أن تنفذ التوصيتان مع أخذ المصالح والسياقات الوطنية المختلفة في الاعتبار؛ وأن يكون التعاون مع المنظمات غير الحكومية متفقا تماما مع متطلبات القرارات ذات الصلة التي أصدرتها الجمعية العامة بشأن الموضوع.

١٩ - وقررت اللجنة أن يحال التقرير، مقترنا بالاستنتاجات والتوصيات المتعلقة به، إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة عشرة كي تنظر فيه وتتخذ بشأنه الإجراء الملائم. واللجنة تدعو المكتب الموسع للجنة الإعلام إلى متابعة التوصيات التي اعتمدت أعلاه.

-----